حديث السعودية

السبت 1 رمضان 1446هـ الموافق 1 مارس 2025م

ثريا عبيد

ابنة المدينة.. سيدة الأمم المتحدة

حديث السعودية - رزان فهد

اسم يحاكي الإرادة، ومسيرة تلهم الأجيال، امرأة حوّلت تحديات الزمن إلى سلالم تصعد بها نحو العالمية.

إنها الدكتورة ثريا عبيد، ابنة المدينة المنورة، تشبّعت بقيم العلم، فكانت النبتة الأولى التي غامرت بالعبور نحو آفاق المعرفة.

اختارها الملك فيصل لتكون الوجه الأنثوي في أول بعثة سعودية لأمريكا، فحملت أحلام وطن بأكمله بين كفّيها.

تخرّجت من كلية ميلز عام 1966 كأول سعودية تنال البكالوريوس من الخارج، ثم واصلت شغفها الأكاديمي حتى نالت الماجستير والدكتوراه في الأنثروبولوجيا الثقافية من جامعة وين في ميشيغان، لتصبح أول سعودية تتقن فن قراءة المجتمعات عبر عدسة الثقافة.

بعد رحلة علمية حافلة، اتسعت دائرة تأثيرها لتشمل العالم، ففي عام 2000، ارتدت عباءة القيادة الدولية كأول عربية تتولى منصب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، والمديرة التنفيذية لصندوق الإسكان الدولي، حيث حوّلت سياسات التنمية إلى قصص إنسانية تلامس حياة الملايين.

رفضت عبيد أن تكون مجرد مسؤولة، بل أصبحت رائدة أدركت أن تمكين المرأة هو سر النهضة، فأدخلت البعد الثقافي في قلب الخطط الدولية، وأثبتت أن الحلول المستدامة تبدأ بفهم الهوية.

عادت إلى أرض المملكة بعد عقد من العطاء العالمي، حاملة معها خبرات أرادت أن تضعها في خدمة وطنها، ففي عام 2012، اختارها مجلس الشورى عضوا، لتصبح أول امرأة ترأس لجنة حقوق الإنسان فيه، وكأنما الأقدار تقول: «من يخدم العالم لا بد أن يخدم أهله»، ولم يغفل الوطن تكريمها، فمنحها وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى عام 2013؛ كتاج يزيّن رأس مسيرة لم تعرف المستحيل.

ثريا عبيد.. امرأة صنعت من الثقافة جسرا، ومن التعليم مشعلا، وعلمت الأجيال أن الحدود الوحيدة هي تلك التي نرسمها بأفكارنا.

الشريك الرئيسي

أكبر مول متكامل في المملكة
شركة مجمع القارات
Algarrat Mall

المقر ALMQR
شركة المقر للتطوير والتنمية
الذراع الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة

HADI
خدمات التنقل بالمركبات الكهربائية